المشاكل التي تواجهها الإنسانية، إذن يتعين عليها تكييف جهودها في إطار جماعي ليتسنى لها حل هذه المشاكل - مثل ما هو الشأن بقضية السلم والأمن الدوليين، واضطرت إلى إيجاد إطار مؤسساتي ثابت. ونشير إلى أن الدول قد تلجأ إلى المنظمات الدولية سواء الإقليمية أو الدولية لفض النزاع بين دولتين، وقد ترفض دولة مبدأ اللجوء للمنظمة لأغراض معينة مثل قضية الصحراء الغربية وانسحاب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية (المغرب فضل تجميد منظمة الوحدة الإفريقية وانسحب منها لأن هذه المنظمة أدرجت في ميثاقها التأسيسي مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الإستعمار، وحق تقرير الشعوب لمصيرها، أي لا بد للمغرب من أن يتنازل عن الصحراء الغربية).

مثال آخر: مبدأ شمولية المفاوضات (إسرائيل 242 - 338).

تبنت USA في عملية التصويت على اللوائح لهيئة الأمم المتحدة طريق الإجماع (أي بدلا من الأغلبية المطلقة التي يحتلها العالم الثالث، طريقة أخرى وهي الإجماع أي أنه لو تلقت قرار ما رفضا من أي دولة لا يطبق ولا ينفذ.)

* ظاهرة إنتشار المنظمات الدولية:

أصبحت ظاهرة المنظمات الدولية كثيرة جدا وازداد تكاثرها وخاصة بعد الستينيات (بعد الحرب II) نظرا لحصول العديد من الدول على إستقلالها السياسي في أفريقيا وآسيا ومعظم دول إفريقيا كانت تعاني البلقنة (التجزئة إثر عقد مؤتمر 1885 برلين) حيث قررت الدول الأوروبية المؤثرة (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا) تجزئة القارة الأفريقية إلى أقاليم تابعة لها، وغداة إستقلالها وجدت نفسها غير قادرة على مواجهة الأقطاب، ولا يمكن لها الإعتماد على نفسها. لولا الإعانات التي تقدمها الدول المتقدمة (17 دولة إفريقية مساحتها أقل من 100.000 كم²). أدى هذا التقسيم إلى محاولة إيجاد حلول الشيء الذي أدى لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

* أزمة المنظمات الدولية:

هناك العديد والكثير من المنظمات الدولية تعاني من أزمة حادة: (السوق المشتركة للدول الإشتراكية) و(منظمة حلف وارسو جويلية 1991). هذه نماذج للمنظمات التي قد زالت. وهناك العديد من المنظمات تعاني من عدم مشاركة الأعضاء فيها مثل: منظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها في السنغال بحضور